

بالأرقام... شركات نفط واتصالات ومصارف اهلية تتهرّب من التحاسب الضريبي



كشفت كتلة النهج عن امتناع عشرات شركات النفط والمصارف الخاصة بالإضافة الى شركات النقل عن التحاسب الضريبي، كما اشارت الى تهرّب من بعض هذه الجهات من تسجيل بياناتها.

ودعت الكتلة الى الاهتمام بالإيرادات غير النفطية التي يمكن ان يحققها إلزام هذه الجهات.

وأقر مجلس النواب، مطلع نيسان الماضي، الموازن العامة بإجمالي نفقات بلغ 129 تريليون دينار (نحو 88 مليار دولار).

ويعتمد العراق على إيرادات بيع الخام لتغطية أكثر من 90 في المئة من نفقات الدولة.

وقدّرت النفقات النفطية في موازنة 2021 بـ (20) ترليون دينار وبنسبة (22%) من اجمالي الإيرادات

وقالت رئيس كتلة النهج الوطني عمار طعمة " نؤكد على متابعة الإيرادات غير النفطية وتطوير آليات تحصيلها وانهاء ممارسات الفساد والإهمال والتفريط الذي يرافق هذا المجال المهم منذ سنوات طويلة".

وأضاف طعمة، في بيان تلقى "عراقي24" نسخة منه، بالقول "ولعل الاطلاع على بعض فقرات تقرير ديوان الرقابة المالية ادناه يبين مقدار الهدر الكبير والفساد الذي يغيب كثيرا من الإيرادات غير النفطية ومثال ذلك ما ذكره تقرير ديوان الرقابة المالية حول أنشطة الهيئة العامة للضرائب بتاريخ ٢٧/٧/٢٠١٧".

وأجمل البيان الموارد التي يمكن ان تشكل إيرادات كبيرة لخزينة الدولة. وهي كما يلي:

1. بلغ عدد المرافق السياحية التي لم تتحاسب ضريبياً (١٢٦) مرفقاً سياحياً لسنة ٢٠١٦ .
2. وجود مبالغ مترتبة بذمة بعض المرافق السياحية مقدارها (١٥) مليار دينار تقريبا عن ضريبة المبيعات لم تسدد لغاية تاريخه .
3. بلغ عدد الشركات النفطية الرئيسة والثانوية التي لم تتحاسب ضريبياً (٣٦) شركة وللسنوات السابقة، وتوجد شركات لم تتحاسب منذ سنة تأسيسها .
4. وجود ثلاث شركات نفطية غير مسجلة لدى قسم الاستقطاع المباشر ومسجلة فقط في قسم الشركات ، وطالب ديوان الرقابة المالية بمراجعة تلك الشركات قسم الاستقطاع المباشر لغرض التسجيل والتحاسب الضريبي .
5. بلغ عدد المصارف الأهلية التي لم تتحاسب ضريبياً عن سنة ٢٠١٥ ولسنوات سابقة تسعة مصارف .
6. وجود عدد من المصارف لم تقدم بياناتها المالية القسم لغرض التحاسب الضريبي .
7. وجود تقديرات إضافية على شركة اثير للاتصالات للسنوات (٢٠١١-٢٠١٥) لم يتم إنجازها لغاية تاريخ هذا التقرير (٢٧/٧/٢٠١٧) وهو مؤشر على عدم إنجاز التقديرات اول بأول

8. شركة كورك تيليكوم للاتصالات لم تتحاسب ضريبياً ولم تقدم بياناتها المالية لأي سنة والغريب ان هذه الشركة تتحاسب ضريبياً في اقليم كردستان !! ولم تدفع للخزينة العامة فلساً واحداً طيلة تلك السنوات !.

9. لم تقدم شركة اتصالاتنا عبر العراق للاتصالات بياناتها المالية للسنوات (٢٠١٤-٢٠١٦). علماً ان الهيئة العامة للضرائب فاتحت وزارة المالية بتاريخ ٢٠١٦/٣/٢٠ لغرض إيقاف نشاط الشركة كونها متهربة من التحاسب الضريبي ولم ترد اجابة من الوزارة لحين تاريخ هذا التقرير .

10. لم تقدم ثلاث شركات نفطية بياناتها المالية منذ تأسيسها .

11. حسب تقرير ديوان الرقابة المالية بتاريخ ٢٠١٤/٣/٩ فان عدد الشركات الأجنبية الحاصلة على عقود التراخيص والمسجلة خلال السنوات (٢٠١٣،٢٠١٢) لدى الهيئة العامة للضرائب بلغت (٢٧) شركة من ضمنها (٢٣) شركة غير متحاسبة ضريبياً .

12. وذكر نفس التقرير أعلاه ان عدد شركات المقاولين الثانويين العاملين مع تلك الشركات بلغت (٢٣) شركة منها (٢١) شركة غير متحاسبة ضريبياً . وانها لم تقدم بياناتها المالية لغرض إنجاز التحاسب الضريبي .